

۸۲ - الشيخ موفق الدين^۱

سافر^۲ الحجاز والعراق وسمع الحديث وحصل العلم وادرك صحبة الكبار في صحبة الشيخ ابي الحسن كرويه^۳ ثم جاور في المسجد العتيق يقرأ كل يوم ختمة ويدرّس العلم في اكثر اوقاته، قال الفقيه^۴ ما رأيت ارق قلباً واراؤف على عباد الله منه ما رأيت مدّة عمره انه غضب على احد او تعرّض لفضول و كنت ارى منه كرامات كثيرة و هو يقول لا تظهر حالي لأحد و ما اظهرتها الا بعد وفاته، توفي في شوال سنة ست و ثلاثين و ستمائة^۵ و دفن عند ابيه و جدّه بباب سلم رحمة الله عليهم.

۸۳ - الشيخ احمد بن عبدالله المعروف بشهره^۱

شهرته بالتعقّف عن الأمراء والسلاطين والتلطّف مع الفقراء والمساكين قد ادرك صحبة الشيخ روزبهان البقاي^۲ في بدايته ثم صار مصاحباً للشيخ نجيب

- ۱ - چنین است عنوان در هر سه نسخه . - بشهادت صریح شیراز نامه ص ۱۲۰ و نیز بقرینه اینکه مؤلف در آخر این ترجمه گوید : « و دفن عند ابيه و جدّه بباب سلم » با ملاحظه عادت معهود او بایراد این نوع تعبیر در موارد ذکر ابناء بلافاصله بعد از تراجم آباء این شخص پسر صاحب ترجمه قبل است ، نام این شیخ موفق الدین بتصریح شیراز نامه ص ۱۲۰ و ۱۲۱ محمّد است .
- ۲ - رجوع شود بص ۵۰ حاشیه ۷ ، ۳ - رجوع شود بنمره ۹۱ از تراجم کتاب حاضر ،
- ۴ - رجوع شود بص ۱۴۱ حاشیه ۱ ، ۵ - چنین است این تاریخ وفات در هر سه نسخه شد الأزار و نیز در ترجمه کتاب حاضر بتوسط پسر مؤلف ص ۶۸ ، و نیز در شیراز نامه ص ۱۲۱ بدون هیچ اختلافی مابین این مأخذ ، ۶ - چنین است عنوان در هر سه نسخه ، در ترجمه کتاب حاضر و در « تعفّة اهل العرفان فی ذکر الشيخ روزبهان » نسخه کتابخانه آقای حاجی حسین آقا ملک ورق ۸۶ الف ، شیخ احمد شهره (فقط) ، در شیراز نامه ذکر می از صاحب ترجمه نیافتم - در م این ترجمه حال بعد از ترجمه خواجه سعد الدین یحیی صالحانی (نمره ۹۰) مسطور است ،
- ۷ - رجوع شود بنمره ۱۲۱ از تراجم کتاب حاضر ،

الدين علي بن بُرْغَش^١ في نهايته، ولما شاع صيت ورعه وتقواه رغب الأتابك سعد^٢ بن زنگي في ان يراه (ورق ٦٧ب) فاستأذن الشيخ نجيب الدين في ذلك قال له الشيخ ان الأتابك يريد ان يلقاك فخاف الشيخ احمد ان يأتيه الأتابك في خيوله ورجاله فيكون مشوشاً لوقته وحاله فمضى بنفسه الى باب الأتابك و قال اخبروه ان فلاناً قد أتى بابك فقام الأتابك اكراماً له واستقبله ثم ادخله داره فأنزله فنكس^٣ الشيخ طويلاً [و] لم ينبس بكلمة فقال الأتابك عظنا يا شيخ بموعظة فرفع رأسه ثم اسرح طرفه فرأى شقاً من فوق طاق الصفة فقال آوه يا اتابك و دارك في الدنيا ايضاً خراب فعند ذلك بكى الأتابك والأصحاب ثم احضر كيساً فيه دراهم كثيرة وقال اتفقها على اولادك فقال ان لي ابناً و بنتين فاما الابن فرجل فاسق تارك للصلاة لا اريد ان اعاونه على ائمه وعدوانه واما الابنتان فقد زوجت كلاً منهما رجلاً صالحاً كسوباً يكفي امرها قال اقسما بين جيرانك وقرءاء مجلسك^٤ قال انى لا التزمها^٥ فأنت و ذاك قال فمارأيك فيها قال (ورق ٦٨) ارى ان تردّها على من اخذتها منه فيكون اطيب للقلب وارضى عند الرب ثم قام وخرج، روى انه اجتمع مع الصوفية في سماع لهم فتواجدوا وقاموا فيديناهم في الرقص والذوق اذ دخلت عليهم بقرة فجعلت تدور مع اولئك الجموع ذارفة من عينيه انهار الدموع والشيخ أخذ بقرنيها مصغ اليها يخاطبها مترحماً عليها: و انت فماذا اصابك من البين حتى ارسلت الدموع من العينين^٦

١ - رجوع شود بنمرة ٢٢٨ ار تراجم ، ٢ - پنجمین پادشاه از سلسله ملوک سلغریان

فارس (سنه ٥٩١-٦٢٣) ، ٣ - كذا في ب ق ، والظاهر ، فنكس رأسه ، - م : فسكت ،

٤ - م : معلتك ، ٥ - كذا في ق م ، ب : لا التزمها ، ٦ - م افزوده : ويقول ،

فَقُلْتُ أَعْتَدَارًا عِنْدَ ذَاكَ وَ إِنِّي لِنَفْسِي فِيمَا قَدْ آتَيْتُ لِلْآئِمِّ
 كَذِبْتُ وَ بَيْتِ اللَّهِ لَوْ كُنْتُ صَادِقًا لَمَاسَبَقْتَنِي بِالْبُكَاءِ الْبِهَائِمِّ
 توفي سنة ثلاث [و] عشرين و ستمائة رحمة الله عليهم .

۸۴ - الاستاذ فخر الدين ابو محمد احمد بن محمود^۲

كان استاذاً ماهراً ففى القراءات العشر عن الأئمة المشهورين و عُرف بالعشرة
 لذلك و قدروى و صنف و اقرأ و اسمع و كتب المطولات للأئمة و من تلامذته
 خاق كثير قد اهدوا بهديه قد لقيت بعضهم ، توفي سنة اثنتين و ثلاثين و سبعمائة
 و مرقده عن يمين مسجد الجنازة (ورق ۱۸ ب) قرب الجصاص^۱ و على قبره مكتوب :
 سَأُوَدِّعُ الْقُرَاءَ بَعْدَكَ وَ الْوَرَى إِذْ حَانَ مِنْكَ الْبَيْنُ وَ التَّوَدِّيعُ
 وَ لَا سِفْكَنُ لَكَ الْيَمَاءُ تَأْسُفًا لَوْ كَانَتْ دَجَلَةٌ لِي عَلَيْكَ دُمُوعُ

- ۱ - چنین است در م ، در ترجمه کتاب حاضر بفارسی ، در سال ششم و چیزی از هجرت ، ق ب ،
 سنة . . . و سبعمائة ، - « سبعمائة » در دو نسخه ق ب بنحو قطع و یقین غلط فاحش است بجای
 « ستائة » بطبق ترجمه فارسی این کتاب چه صاحب ترجمه بتصریح مؤلف با اتابك سعد بن زنگی
 معاصر و از مشایخ مشهور عصر او بوده و اتابك میخواست به ملاقات او رود و او از خوف نشویش
 اوقات خود پیشدستی کرده و خود بملاقات اتابك رفته و او را وعظ و نصیحت نموده و اتابك
 گریسته الخ ، پس معلوم میشود که : معاصر بودن او با سعد زنگی از قبیل معاصر بودن طفل با پیر مسن
 نبوده است ، و چون وفات سعد زنگی در سنة ۶۲۳ بوده پس مجال عادی است که صاحب ترجمه
 که قبل از ۶۲۳ از مشایخ عصر محسوب میشده تا بعد از هفتصد باز در حیات باقی بوده باشد ،
- ۲ - چنین است عنوان در ق ب ، م کنیه « ابو محمد » را ندارد و این ترجمه را بعد از ترجمه
 نمره ۸۲ دارد ، - شرح احوال این شخص را در شیراز نامه نیافتیم ولی در طبقات القراء جزری ج ۱
 ص ۱۳۸ ترجمه حال مختصری از او مسطور است از قرار ذیل : « احمد بن محمود الشیرازی المنعوت
 بالفخر المعروف بالعشرة مقرئ ناقل قرأ على اصحاب الداعي و اظنه تلاه على العز الفاروقى و اقرأ
 بالعشرة مدة بشيراز حتى صار يعرف بها مات فى الثامن عشر من [ذى] القعدة سنة اثنتين و ثلاثين
 و سبعمائة بشيراز و قبره مشهور » انتهى ، ۳ - مقصود مؤلف بن محمد جصاص سابق الذكر است
 (نمره ۷۳ از تراجم) که قبر او نیز مانند قبر صاحب ترجمه در نزدیکی مسجد الجنازة واقع بوده است ،
- ۴ - کذا فى ق ، ب ، رجلة ، م این دو بیت را اصلاً ندارد ،

۸۵ - الاستاذ بهاء الدين محمد بن علي الخوارزمي^۱

سبطه^۲، كان شيخاً فارساً معززاً مكرماً بين الناس رأته في الختمات بحال عليه الدعاء و يُقرئ المسلمين في الجامع العتيق و نفع الله به الجهم الغفير، توفي في سنة... وخمسين وسبعمائة^۳ و تربته عند تربة جده رحمة الله عليهم.

۸۶ - مولانا علاء الدين محمد بن سعد الدين محمود الفارسي^۴

العالم الفاضل الكامل الجامع قضي بين الخلق سنين و درس في الجامع العتيق مدة و صنف في تفسير كلام الله كتاباً كبيراً جامعاً لأقوال المفسرين سماه المختار من كتب الاخيار^۵ و كان حسن المحاوره لطيف البيان له نكات و مسائل و جوابات قد مارس الفنون و اتمى الأساندة الكبار وله نظام متين و نشر بايع و منشآت محبرة و سجلانه تشهد بها كنت اشرف بصعبه كثيراً و مما عندي من مؤائده و فرائده (ورق ۶۹):

بُنِي كُنْتُ ابْنُ خَمْسٍ حِينَ مَاتَ أَبِي مُضِيحاً غَيْرَ ذِي مَالٍ وَلَا حَسَبِ
فَاللَّهُ عَلَّمَنِي وَاللَّهُ آدَبَنِي وَ نِلْتُ مَا نِلْتَهُ بِالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ

۱ - چنین است عنوان در ق ب ، ولی در ب ما بین بهاء ل دین و محمد کلمه « ابن » علاوه دارد ، در م « الخوارزمی » را ندارد و درین نسخه اخیر این ترجمه در ذیل ترجمه قبل ذکر شده نه مستقلاً و مجزاً ، - شرح احوال صاحب ترجمه را در شیراز نامه نیافتیم ،

۲ - کلمه « سبط » در اینجا بقرینه اسم پدر صاحب ترجمه و بقرینه اینکه مؤلف در آخر ترجمه گوید ، « و تربته عند تربة جده » بمعنی نواده است نه بمعنی پسر و ظاهراً نواده دختری مقصود است ،

۳ - جای آحاد در ب ق سفید است ، م اصل تاریخ وفات را هیچ ندارد ،

۴ - چنین است عنوان در ب ق ، م ، القاری (بجای « الفارسی ») ، - شرح حال این شخص را در شیراز نامه نیافتیم ، -

۵ - چنین است در هر سه نسخه یعنی « الاخيار » بباء مثناة تعثانیه ،

توفی فی سنة و سبعمائة^۱ و دفن بعوالی المقبرة رحمة الله عليهم .

۸۷ - الشيخ مجد الدين محمد السردانی^۲

كان رجلاً منزویاً تاركاً للفضول معرضاً عن زينة الدنيا ولذاتها اتخذ خاتماً
یصلی فیها الجمعة ویخدم المصادر والوارد وكان قوته من زرع حلال لا يتجاوز^۳
عنه وكان مریداً لمولانا نورالدين محمد الخراسانی^۴ العالم المتقی یفتدی به
فی الأكثر . روى انه كان يوماً عند مولانا نورالدين فأتاه بعض حکام البلد
لزیارته فعبس مولانا نورالدين واتبض قال مالی ولهم یأنون قیشوشون علی وقتی
ولیس لی معهم انس ولا الیهم حاجة فقال الشیخ مجدالدين ان کثیراً من الناس
یتمنون ان یزورهم الملوك لیقضوا بهم حاجات الضعفاء فقال لعلک تریدها فقال
نعم کیف اتعمد الکذب فقال قد احدثها علیک (ورق ۶۹ ب) فكان فی آخر عمره
یزوره السلاطین والملوک والامراء فینصحهم ویأمرهم وینهاهم ویعاون المسلمین
توفی فی سنة و سبعمائة^۵ و دفن بعوالی هذه المقبرة رحمة الله عليهم .



۱ - جای آحاد و عشرات در هر سه نسخه بیاض است ، ۲ - چنین است عنوان در هر سه نسخه ،
ولی در ب نون السردانی نقطه ندارد و در ترجمه فارسی کتاب در همین کاهه بجای بون همزه دارد ،
۳ - تصحیح قیاسی ، م ، لا یجاوز ، ب ق ، لا تجاور (کذا) ،
۴ - متوفی در سنة ۷۴۲ ، رجوع شود بنمرة ۲۷ از تراجم کتاب حاضر ، -
۵ - جای آحاد و عشرات در هر سه نسخه سفید است ،

۸۸ - الشيخ حسين بن عبدالله المنقي^۱ الشيرازي

كان ممن رفع^۲ محفة الشيخ شهاب الدين^۳ السهروردي في طريق الحجاز
 فدلازمه مدة فاعطاه المقرض والأجازة فأخفاهما^۴ عن الناس وما اشتغل بأرشاد
 المريدين وما رأى نفسه أهلاً لذلك بل راقب وقته وحاله وآثر الخمول على الشهرة
 والقبول ولما توفي وجدوا المقرض والأجازة قد وضعهما^۵ بين جذوع من سقف
 بيته ، روى أنه أصابه فاقة^۶ شديدة في بعض أيام الشتاء فلزم داره^۷ هو وزوجته
 وكانا يصومان ويفطران بالماء القراح ثلاثة أيام فجاءتاهما امرأة من جيرانهما
 فسألت زوجته عن حالهما فلما علمت ما بهما من الفاقة جاءتاهما^۸ بمكيال ذرة وقليل
 أهالة قحمت الزوجة بترتيبها ودقها وطبخها (ورق ۷۰) وجلس الشيخ بو قد القدر
 ببارية كانت تحته حتى فئيت البارية كلها وبقي علي الأرض فلما نضجت اخذ
 المعرفة ليدوقها فانطلق القدر من فعره و اراق الطبخ و انطفأت النار فقام الشيخ
 الى الوجد و يقول لك الحمد يا رب لولم تحبني ما ابتليتني فقامت الزوجة الى
 نعلها تضرب به على رأسه و تقول مالك و الرقص في هذه الحالة قال الشيخ وقعت

۱ - چنين است در ب و نیز در حاشیه ق (یعنی « العنقی بانون) ، و العنقی بتشديد قاف و كسر آن
 بمعنى گندم پاک کن است یعنی کسی که شغلش پاک کردن گندم باشد بتصريح سمعانی درین نسبت
 ولی در غیر مورد صاحب ترجمه که بالطبع بواسطه تأخر عصر او ممکن نیست در انساب سمعانی
 مذکور باشد ، م ، النقی (بدون میم در اول) ، ق در متن ، العنقی ، در ترجمه فارسی کتاب ،
 منقی (با تاء مثناة تحتانیه بعد از میم) - شرح حال این شخص در شیراز نامه مذکور نیست ،
 ۲ - م ، یرفع ، ۳ - شهاب الدین را فقط در م دارد ، ۴ - تصحیح قیاسی ، ب ق ،
 فأخفاها ، م ، و أخفاها ۵ - تصحیح قیاسی ب ق ، وضعها ، م این کلمه را ندارد ،
 ۶ - تصحیح قیاسی ، ق ، افاقة ، ب ، اصابة ، م ، ضیق ، ۷ - تصحیح قیاسی ، نسخ ، فلزم
 فی داره ، ۸ - تصحیح قیاسی ، نسخ ، جاءت بهما ،

لي في ذلك الوقت مكاشفات و رزقت بكل كفش كشافاً، توفي في سنة
وستمائة^۱ و مرقدہ علی شفير الحفرة من الجانب القبلي رحمة الله عليهم .

۸۹ - السيد نصرۃ الدين علی بن جعفر الحسنی^۲ لزیدی

صاحبته و كان سيّداً شريفاً عالي النسب مشفقاً على الخلق متواضعاً بذولاً
قد ترك التناخر بالنسب والتسكائر بالنسب اعطى يد الأرادة للشيخ الكامل
المكمل امين الدين الكازروني^۳ و لازمه مدة طويلة و اتخذ في آخر عمره زاوية
عند سور البلد و اعتزل فيها عن الناس و كان يعبد الخالق و يفيد الخلائق و يطالع
كلمات المشايخ (ورق ۷۰ ب) و يتأسي بطر بقتهم الى ان توفاه الله تعالى في سنة
وسبعمائة^۴ و دفن بها رحمة الله عليهم .

۹۰ - الخواجه سعد الدين يحيى بن محمد بن محمود الصالحاني

من اكابر الأئمة و عظماء المشايخ كان له قبول عظيم عند الخواص و الموام

- ۱ - جای آحاد و عشرات در هر سه نسخه سفید است ، ۲ چنین است در ب ق ، م ، بن الحسن (بجای « الحسنی ») ، و در این نسخه یعنی م این ترجمه قبل از ترجمه سابق یعنی شیخ حسین بن عبد الله منقی مسطور است ، - در شیراز نامه شرح حال این شخص را نیافتم ،
- ۳ - رجوع شود بشیراز نامه ص ۱۴۶ - ۱۴۷ ، و نیز بسابق ص ۶۲ از کتاب حاضر حاشیه ۱ ،
- ۴ - جای آحاد و عشرات در هر سه نسخه سفید است ،
- ۵ - چنین است عنوان در ب ق ، م : الخواجه سعد الدين يحيى الصالحاني ، در شیراز نامه ص ۱۲۴ در ضمن شرح احوال سعد الدين محمود بن محمد صالحاني (یعنی صاحب ترجمه نمره ۷۹ از کتاب حاضر) اسامی سه نفر از اولاد او را نیز برده است و این عبارت او از قرار ذیل است : « اولاد نامدار او ، افضل الدين محمد بن محمود و يحيى بن محمود و عماد الدين حسين بن محمود ، اما يحيى از كبار ائمه و مشايخ عهد بوده او را وجد و حالات فریبي دست داده و در شهر شیراز مقامی رفیع و عظیم بگرفت ، نزدیک خانه پدر مسجدی بزرگ بنا فرمود که این زمان بمسجد يحيى اشهر دارد و چنان رفعتی و اشتهاری بیافت که محسود ائمه و اعظام شیراز گشت و در سنه ثلاث و عشرين و ستمائة وفات یافت و در جوار مسجد بمقبره که پدر و برادرانش مدفونند مدفون است ، انتهى ، از اتحاد اسم (پتیه در صفحه بعد)

بنی بجنب داره مسجداً رفیعاً واسعاً من رآه عرف علوه همته توفی فی سنة ثلاث
وعشرین وستمائة وموضع قبره متصل بالمسجد الذی بناه رحمة الله علیهم .

۹۱ - الشیخ ابو الحسن علی بن عبدالله المعروف بکردویه^۱

كان ذا علم و تقوی انروی فی بیته بشیرازستین سنة ما خرج الا لاداء
الجمعات والمهمات التي لا بد منها علی النذرة وكان سبب انروائه انه قصد بعض
الملوك يوماً لشفاعة فلما رجع كان طريقه علی مسجد الشیخ زین الدین مظفر بن
روزبهان الربعی^۲ وكانت بينهما قرابة فدخل لیزور الشیخ فلما سلم علیه قال یا
ابا الحسن تفوح منك رائحة الدنيا فمن این تجی قال یا شیخ دخلت علی هؤلاء
لشفاعة بعض اصدقائی فقال مه یا ابا الحسن لا تدخل علیهم ولا تفاتحهم ولا ترکن
الیهم فتمسك النار ثم قال تریدان نرول عنك هذه الرائحة (ورق ۷۱) قال نعم قال
ادخل هذه الخاوة واعتكف ثلاثة ایام وتدارك احوالك فنأدب الشیخ ابو الحسن
بقوله فاعتكف فی تلك الخلوۃ ثلاثة ایام ثم رجع الی زاویته وانروی عن السار^۳،
وكان قبل ذلك قد سافر^۴ خراسان والحجاز والعراق وقرأ وحدث وادرك صدبة

[وقیه از صفحه قبل]

ونسبت و تاریخ وفات (= یحیی صالحانی متوفی در سنه ۶۲۳) ما بین این شخص مذکور در شیراز نامه
و صاحب ترجمه متن حاضر عیناً و از اینکه هر دو مسجدی رفیع در شیراز بجنب خانه خود بنا
کرده بوده اند و در آنجا مدفون شده شکی باقی نمی ماند که این دو شخص مذکور در
شیراز نامه و کتاب حاضر بعینه یکی میباشند و صاحب ترجمه مانحن فیه (یعنی نمره ۹۰) بر صاحب
ترجمه سابق الذکر (نمره ۷۹) شیخ سعدالدین محمود بن محمد صالحانی است منتهی مؤلف
کتاب حاضر سهوا نام پدر و جد او را مقدم و مؤخر ذکر کرده یعنی بجای « یحیی بن محمود بن
محمد » او را « یحیی بن محمد بن محمود » عنوان کرده است .

۱ - چنین است در هر سه نسخه ، شرح احوال این شخص در نفعات ص ۲۹۰ - ۲۹۱ نیز مذکور است
ولی در شیراز نامه ترجمه حالی از او مذکور نیست ، ۲ - رجوع شود بنمره ۱۶۲ از تراجم کتاب
حاضر ، ۳ - رجوع شود بص ۵۰ حاشیه ۷ ،

الغوث الألهی^۱ وکان یکتب القرآن وما خرج من الدنیا حتی کتب مائة مصحف جامع سوى ما کتب من الأجزاء والتفسیر والحديث والفقہ والأدبیات وکان یصحبه الخضر احياناً، وقيل کان سبب وفاته أنه دخل رجل علیه فقال ههنا رجل یقول ان نفسی مثل نفس عیسی علیه السلام لأنه کان یحیی الموتی وها انا احیی الناس من العفلة فتأوه الشيخ وقال یارب عمرتني حتی ادركت زماناً اسمع فيه امثال هذه الکلمات الهی لا اريد الحیاة بعد ذافیحصر بطنه وتوفی فی آخر محرم^۲ سنة ست وستمائة ودفن فی آخر المقبرة وحظيرته مشهورة معروفة رحمة الله علیهم.

۹۲ - الشيخ ابو القاسم السروستاني^۳

(ورق ۷۱ ب) العالم الفقیه الربانی درس الناس بشیراز مدة سنين و [کان] لا یتروک احداً یخدمه بل یخدم نفسه و یسکن مدرسة خربة لا یسکن فیها غیره و كانت معیشته من طاحونة وقفت علی ملک المدرسة و متى احتاج الی شیء ذهب بنفسه الی تاک الطاحونة وحمل الدقیق فی رأسه و جاء به ما تزوج فقط ولا اشتغل بأمر الدنیا یتردد الیه الطیبة و اهل العلم و اذا استجاروا منه کتاباً استجیب ان

۱ - مقصود بدون شك شیخ عبدالقادر گیلانی سابق الذکر (ص ۱۲۴-۱۲۵) است که یکی از القاب هدیة اودر زبان معتقدین او غوث (مطلق) وغوث الله وغوث صمدانی وغوث اعظم وغوث الثقلین وغوث فاق بوده است، و سایر القاب او نیز که باهمین طنطنه وهیمة است ازین قبیل است: مشاهد الله (بضم میم) و امر الله و نور الله و امان الله و فضل الله و قدس الله و سبب الله و سیف الله و فرمان الله و برهان الله و باز الله و باز اشهب الخ، ۲ - باضافة «محرم» به «سنة» و آلا میبایستی «المحرم» با الف و لام بگوید چه نام این ماه در عربی همیشه با الف و لام است، ۳ - چنین است عنوان در هر سه نسخه، در شیراز نامه ص ۱۴۲ عنوان این شخص چنین است: الشيخ الامام ابو القاسم عبدالرحیم بن محمد السروستاني، و سروستان نام بلوکی است مشهور در فارس بمسافت پانزده فرسخ در طرف مشرق مایل بجنوب شیراز (فارسانة ناصری ۲: ۲۲۱-۲۲۲، و آثار المعجم ۸۱-۸۲، رجوع شود نیز بفارسانة ابن البیضی و معجم البلدان و نزهة القلوب) ،

یسترده حتی یأتوه به و کان صاحب ذوق و خلوة و اشتغال بهممه^۱ و ربما یدخل
السلطان علیه وهو مستلق علی ظهره؛ لا یقوم له ولا یحتشمه بل یرد علیه السلام كما
هو ویقول له بالله اذهب ولا تصدّ عنی فربما یغمز السلطان رجلیه وهو یقول بالله
ارحنی عنک، وعاش مائة سنة تامّة فلما دنا وقته قال الھی قد سئمت الحیاة الی
متی اشتاق الی لقائک اما آن ان تقبضنی الیک ثم مدرجاه ومات، توفی فی سنة
... وستمائة^۲ ودفن فی حظيرة الشيخ ابی الحسن^۳ رحمة الله علیهم (ورق ۷۳).

۹۳ - الشيخ محمد بن عبد العزيز بن اسماعيل الاسكندري^۴

الامام المتبحر المفتی کان کبیر الشأن فی التصوف و الفقه و الحدیث و التفسیر
و غیرها من اقسام العلوم و هو ممن بسط العلم بین اهل شیراز و کان
فائقاً فی کُل العلوم و یختم القرآن کُل یوم و لا یشتغل بمحادثة الناس الا بما لا بد
منه و لم یکن فی بینه کتاب و لا جزء و لا ورق بل کان مستحضراً حافظاً لما قرأه

۱ - کذا فی ۲، ق ۱، بهتہ، ب ۱، بهتہ، ۲ - جای آحاد و عشرات در هر سه نسخه سفید است،
و در ترجمه فارسی کتاب ص ۷۳ نیز تاریخ وفات او « ششم و چیزی » مرقوم است، وای در
شیراز نامه ص ۱۴۲ وفات او را در سنه ۲۰۰ و ستمائة ضبط کرده، و این تاریخ (بر فرص
صحّت نسخه مطبوعه شیراز نامه) منافات دارد با آنچه خود مؤلف کتاب مذکور در ترجمه حال او
گفته که اتابک ابوبکر [بن سعد بن زنگی] از معتقدان جدی او بوده و بتزدد او تردد می نموده است چه
جلوس اتابک ابوبکر در سنه ۶۲۳ بوده است مگر آنکه مقصود زمان و بعهده اتابک مذکور بوده باشد،
۳ - کذا فی ق ب، م ۵، ابی الحسن (غلط)، - مقصود شیخ ابوالحسن کردویه مذکور بلافاصله
قبل است بقرینه صریح ترجمه فارسی کتاب ۷۳: « و اورا در حظیره کردویه دفن کردند » و نیز
صریح شیراز نامه ۱۴۲: « در قبره سلم بحظیره شح شیوخ حسن [غیاث ابوالحسن] کردو مدفون
است » ۴ - چنین است عنوان در ب ق، م بجای عنوان متن دارد: الشيخ عبدالعزیز
الأقلمدی (کذا)،

وكتبه ، و صنف شرح الخلاصة^١ . في الفقه للأمام الفزالي و مهما ختم احد من
بلامذته درسه يقرأ سورة او اكثر قبل ان يفتتح الآخر فسأله احد يوماً عن
ذلك فقال لا ينبغي للعبد أن يضيع ودائع السيد فالعمر و دبة من الله عندنا يجب
علينا محافظته و لينظر احدكم الى شغل درسه ولا يشتغل بعالا يعنيه فاعتذروا اليه ،
و دخل عليه بعض العلماء يوماً ف جعل يحكى عن السلطان و ما جرى بينهما فقال ارتجالاً له :
أَزَرْتُ بِكُمْ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ أَرْبَعَةً تَرَكْنَ أَعْرَاضَكُمْ نَهَبَ الْمَلَامَاتِ
نُصْحَ الْمُلُوكِ وَأَحْكَامَ النُّجُومِ وَعِلْمَ الْكِيمِيَاءِ وَ تَعْيِيرَ الْمَنَامَاتِ
(ورق ٧٢ب) و كان مستجاب الدعوة ما دعا لأحد قط إلا استجاب الله تعالى دعاه
و مع ذلك يلتمس الدعاء من المساكين ، توفي في جمادى الأولى سنة عشر و ستمائة
و دفن في حظيرة الشيخ ابي الحسن^٢ رحمة الله عليهم .

٩٤ - الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن داود^٣

من اصحاب ابي الحسن^٤ كان صديقاً محققاً عالماً حكيماً ذا قراءة و تفسير
و حديث و فقه انزوى في بيته ثلاثين سنة ما خرج الا لأداء الجمعة او صلوة ميت^٥
و ما نكلم الا بالحق ولا سُمع منه الا الصواب و كان طيب الألحان من استمع الى
قراءته أغمى عليه ما تزوج سنين ثم رأى ان قالوا له عملت السنن كلها الا النكاح
فحان في المنام انه يتزوج فتزوج في الكبر و رزقه الله الولد ، ثم ان الأنرا ك لما

١ - يعنى كتاب خلاصة الوسائل الى علم المسائل در فقه تأليف غزالي (سبكي ٤ : ١١٦ ،

و حاجي خليفة در باب خاء) ، - ٢ - م : ابو الحسين (فلط) ، مقصود همان شيخ ابو الحسن

کردويه سابق الذكر است (نمرة ٩١ از تراجم) ، - ٣ - م « بن داود » را ندارد ،

٤ - م : ابي الحسين (فلط) ، رجوع شود بحاشیه ٢ ، - ٥ - م : الجنازة ،

دخلوا شیرازی زمن ابن خوارزمشاه^۱ عذبوه بأنواع العذاب حتی مات وکان
 يقول عند موته : عشقت نه گران خریدم ای دوست بجان توفی فی
 ربیع الأول سنة احدى و عشرين و ستمائة و دفن قبالة الشيخ ابی الحسن^۲
 رحمة الله علیهم (ورق ۷۳) .

۹۵ - الشيخ حسن بن عبدالله المعروف بتنککی^۳

کان من عرفاء الصوفیة تأدب بالشیخ نجیب الدین^۴ و اقرانه و کان له فی

۱ - چنین است در ب ، و همین صواب است لا غیر ، ق ، خوارزمشاه (بدون « ابن ») ، م ، محمد
 خوارزمشاه (بدون « ابن ») ، - مقصود از « ابن خوارزمشاه » سلطان غیاث الدین بن محمد خوارزمشاه
 است که بتصریح ابن الأثیر در اواخر سنه ۶۲۰ بقتل بفارس هجوم آورد و اتابک سعد بن زنگی
 چون تاب مقاومت با او را در خود ندید بقلعه اصطخر پناهنده شد و غیاث الدین در اوایل ۶۲۱
 بشیراز ورود نمود و اشکریان و وحشی او در آن شهر از قتل و اسر و غارت و تخریب بلاد و تعدیب
 عبادر هیچ فروگذار نکردند و از جماعه مقتولین در زیر شکنجه ایشان بتصریح مؤلف کتاب حاضر
 همین شیخ ابو اسحق ابراعیم بن داود صاحب ترجمه بوده است که در ربیع الأول ۶۲۱ بهلاکت
 رسید ، و پس از مدتی در جریان همین سال ۶۲۱ غیاث الدین از فارس بطرف خوزستان وری
 حرکت کرد و طولی نکشید که سلطان جلال الدین منکبرنی برادر سلطان غیاث الدین که بتارکی
 از هندوستان بایران مراجعت کرده بود در عود از فارس در شهر همین سال ۶۲۱ بلادی را که سلطان
 غیاث الدین از اتابک سعد گرفته بود باو مسترد ساخت و با او مصالحه نموده از فارس بطرف اصفهان
 حرکت نمود (رجوع شود باین الأثیر در حوادث سنه ۶۲۱ و ۶۲۲ و تاریخ جهانگشای جوینی
 ج ۲ ، ۱۵۰ ، ۲ و ۳۰۲) - جوینی تاریخ حمله غیاث الدین را بفارس در سنه ۶۱۹ نگاشته ولی صواب
 بدون شبهه قول ابن الأثیر است که این واقعه را جنانکه کفیم در سنه ۶۲۰ ضبط کرده و سیاق
 عبارت نسوی در « سیره جلال الدین منکبرنی » نیز دال بر همین است . ۲ - م : ابی الحسین
 (خلط) ، - رجوع شود بحاشیه ۲ از ص گذشته ، ۳ - چنین است این کلام صریحاً
 واضحاً در هر سه نسخه یعنی بتاء مائة فوقانیه و نون و دو کاف متوالی و در آخر یاء نسبت ، و ون
 بتصریح مؤلف صاحب ترجمه حاضر ناوا بوده است پس تنککی بدون شبهه منسوب است به « تنک »
 بضمتین بر وزن خنک (و بعضی نیز بفتح اول بر وزن سبک ضبط کرده اند) که بمعنی مطاق هر چیز
 نازک و رقیق و ضعیف است عموماً و نان نازک رقیق خصوصاً که بر بی رفاق گویند بضم راه مهمله
 و نیز صلائق جمع صلیفه و بفارسی امروزه او اش و اباش گویند (رجوع شود بسامی فی الأسامی
 (بقیه حاشیه ۳ و ۴ در صفحه بعد)

حانوته زاویة یرسل حجاباً علیہ۔ فاذا وجد نهرة^۱ دخلها وصلی نوافل وربما قتل
 خبزه فی الدکان وکثر البیاع فیخرج ویزن لهم ویبارک الله تعالی فیہ حتی یرضیهم،
 ولما دفن حضر الشیخ نجیب الدین ختمته فلما اخذ المصحف عرض له استغراق
 غاب عن المجلس حتی فرغ الحضر کلهم وانتظروا الشیخ^۲ طویلاً حتی افاق فلما
 رجع الی الزاویة جاس فقال ان عادة اهل هذه الطریقة ان احداً منهم اذا جاءه
 فیض من الله العظیم جعل لكل واحد من اصحابه نصیباً وانى لما اخذت المصحف
 تذکرت ماروی فی قوت القلوب^۳ ان من رجال الله من یفتح علیه فی قراءة حرف
 من کتابه مائة الف وستون الف معنی من لطائف اسرارہ وقد کشف الله علی فی
 ذلك مائة الف وستین الفاً فذاك الذى اشغلتنی فقالوا کیف یكون ذلك ایها الشیخ
 (ورق ۷۳ ب) فقال کمن ینفتح النّهار الی السماء یرى الکواکب کلها بنظرة واحدة
 قال وهذا من بركة صاحبنا الشیخ حسن، توفى فی سنة... وستمائة^۴.

(بینه حاشیه ۲ و ۴ از صفحه قبل)

در باب صنایع در فصل نان ولوازم آن ، و منتهی الأرب در رقی و ص ل ق ، و برهان قاطع
 و بهار عجم و انجمن آرای اصری هر سه در او اش) ، - در ترجمه کتاب حاضر ص ۷۴ بجای تنکی
 « سنکی » (سین بجای تاء حرف ازل) جاب شده و آن بدون شك تصحیف ناسخ متأخر است که
 چون معنی تنکی را نفهمیده اند آنرا باین کلمه که عبارت است از خباز نوعی دیگر از نان مشهور
 بسنک تجریف کرده اند، و سنک، انی است معروف که بر روی سنگ سرخ کرده باخگریزند ،
 ۴ - یعنی شیخ نجیب الدین علی بن بزغش (رجوع شود بنمره ۲۳۸ از تراجم) ،

۱ - م ، فرصة ، ۲ - ق : للشیخ ، ۳ - قوت بضم قاف و سکون واو و در آخر
 تاء مبسوطة است و قوت القلوب نام کتابی است معروف در آداب و دقائق تصوف تألیف ابوطالب
 محمد بن علی بن عطیة حارثی و اعظم مکی متوفی در سنه ۳۸۶ ، و کتاب مزبور در مصر در سنه ۱۳۵۱
 در ۴ جزء در دو مجلد بطبع رسیده است (رجوع شود بتاریخ بغداد ج ۳ ص ۸۹، و ابن الاثیر و یافعی
 و نجوم الزاهرة هر سه در حوادث سنه ۳۸۶ ، و لسان المیزان ج ۵ ص ۳۰۰ ، و سفینه الأولیاء
 ۱۵۸ ، و کشف الظنون در باب قاف) ، ۴ - جای آحاد و عشرات این تاریخ در هر سه نسخه سفید

بنیه در صفحه بعد

۹۶ - الشيخ جمال الدين حسين بن محمد الفسوي^۱

كان من ابناء الدنيا جذبه جذبة من جذبات الرب فترك الأشغال ولسزم سلوك طريق الرجال حتى نال ببركته مانال وبنى خانقاهما يخدم فيه الصادر والوارد و يجمع الحفاظ لدرس القرآن والصلحاء للصلوة والذكر فينفق عليهم ، توفي في سنة ثمان و اربعين وستمائة ودفن بخانقاهه التي استحدثها بمحلة الدباغين بدرب سلم ، ثم دفن في جواره ابنه العارف الباذل محمد بن الحسين ووفاته كانت في سنة احدى عشرة و سبعمائة^۲ ، وقله زواره^۳ حكاية ذكرت

پتیه از صفحه لیل

است ، وچون وفات شیخ نجیب الدین علی بن بزئش چنانکه در ترجمه او خواهد آمد در سنه ۶۷۸ بوده پس وفات صاحب ترجمه که بتصریح مؤلف در حیات شیخ نجیب الدین مزبور روی داده بوده بالضروره قبل از تاریخ مذکور بوده است .

۱ - م کلمات « بن محمد » را ندارد ، ۲ - این دو تاریخ وفات پدر و پسر یعنی سنه ۶۴۸ و ۷۱۱ در هر سه نسخه بعینه بهمین نحو است بدون اختلاف ، - در شیرازنامه ص ۱۳۸ شرح حال دونفر یکی پدر و دیگری پسر مذکور است که در اسم و نسب و لقب و تاریخ و نوات بعینها مطابق العمل بالنعل با صاحب ترجمه و پسرش یکی میباشند ولی در شیرازنامه این پدر و پسر را جزو مدفونین در محله در خفیف شمرده و در کتاب حاضر چنانکه در متن ملاحظه میشود جزو مدفونین دروازه سلم ، وبعلاوه در شیرازنامه گوید که این پدر و پسر معروف بوده اند به « سرده » و کتاب حاضر ازین فقره ساکت است ، فقره دوم هیچ اهمیتی ندارد چه ممکن است مؤلف کتاب حاضر از ذکر لقب « سرده » برای صاحب ترجمه غفلت یا مسامحه کرده باشد ، ولی اختلاف اول یعنی اختلاف در محل دفن این دو نفر عجیب بنظر میآید زیرا دو مؤلف مزبور هر دو از اهالی شیراز و هر دو با یکدیگر معاصر و هر دو فاضل و مورخ بوده اند معذک یکی مدفن این پدر و پسر را در محله در خفیف که در شمال شرقی شیراز واقع بوده نگاشته و دیگری در دروازه سلم که در جنوبی غربی همان شهر بوده است ، پس با باید فرض کرد که یکی از دو مؤلف مزبور را با یکی از نساخ آنها را در محل دفن این دو نفر خلطی والتباسی دست داده ، یا اینکه این دو شخص مذکور در کتاب حاضر و در شیرازنامه با وجود اتحاد کامل در نام و نسب و لقب و تاریخ وفات و با همه استبعادی که این فقره دارد معذک باهم متغایر و اشخاص مختلف بوده اند و این اتحادات پتیه حاشیه ۲ و ۳ در صفحه بعد

فی السیرة الکبریٰ لمشایخنا وهي ان سبعة من رجال الله الشیخ شمس الدین عمر الترمذی^۲ والفقیه ارشد الدین النیریزی^۳ والشیخ زین الدین مظفر الربعی^۴

بعیه حاشیه او^۲ از صفحه قبل

۴۵ از قبیل توارد و تصادف بوده است ، - و این نکته را نیز ناگفته نگذریم که سابق در کتاب حاضر در تحت نمره ۳۹ شرح حال کسی مذکور شد با اسم « جمال الدین محمد بن حسین بن محمد معروف برده » و مدفون در روضه کبیریه یعنی در محله در خفیف ، از ملاحظه تشابه کامل مابین نام و نسب و لقب این شخص با نام و نسب و لقب این دوشخص محل بحث فعلی ما بظن بسیار قوی میتوان گفت که صاحب ترجمه نمره ۳۹ باید یکی از افراد خاندان این پدر و پسر صاحب ترجمه حاضر باشد ، ۳ - ضمیر « زواره » چنانکه از حکایت بعد واضح میشود راجع است بخود صاحب ترجمه جمال الدین حسین نه پسرش چنانکه ظاهر عبارت در وهله اول موهم آنست ،

۱ - مؤلف در کتاب حاضر مکرراً از کتابی با اسم « السیرة الکبریٰ » یا « السیرة الکبریٰ لمشایخنا » که واضح است موضوع آن کتاب تراجم مشایخ فارس بوده فصولی نقل کرده است و ظاهراً هیچ جا اسم مؤلف آنرا نبرده است ولی بظن قوی بلکه بنحو قطع و یقین باید این کتاب از تألیفات فقیه صائین الدین حسین بن محمد بن سلمان متوفی در سنه ۶۶۴ (نمره ۱۲۲ از تراجم) باشد که یکی از مأخذ عمده مؤلف است در این کتاب و غالباً از او بعنوان « قال الفقیه » ولی بدین تسمیه کتابی مخصوص از او فقراتی نقل میکنند زیرا که جمیع مطالبی که از « سیرة الکبریٰ » در کتاب حاضر نقل شده راجع است بسوانح احوال اشخاصی که مابین ۶۰۰ و ۷۰۰ میزیسته اند پس بدیهی است که سیرة الکبریٰ تألیف ابوالحسن دیلمی از رجال قرن چهارم و معاصر شیخ کبیر یا ابوشجاع مقاربی متوفی در سنه ۵۰۹ که هر دو نیز از مأخذ مؤلف کتاب حاضر اند نمیتواند باشد ، و مأخذ عمده مؤلف که خود در دیباچه و غیر آن بدانها اشاره کرده تألیفات همین سه شخص مذکور است بعلاوه شیرازنامه ، و چون در شیرازنامه اثری از فقرات منقوله از « سیرة الکبریٰ » یافت نمیشود پس تقریباً شکی باقی نمیماند که مؤلف سیرة الکبریٰ چنانکه گفتیم همان فقیه صائین الدین حسین مذکور باید باشد ، و شاید نیز بلکه با احتمال بسیار قوی این کتاب همان « تاریخ مشایخ فارس » باشد که مؤلف در ترجمه فقیه مذکور (ورق ۸۲) در جزو مصنفات او شمرده ، - و یکمرتبه نیز مؤلف در ورق ۸۸ ب از کتابی با اسم « السیرة الصغریٰ » نوامی با السیرة الکبریٰ باین عبارت : « وله کرامات . . . » تشتمل علیها السیرة الکبریٰ والصغریٰ » فقراتی نقل کرده که باز راجع است بکسی که در او اواسط قرن هفتم میزیسته ، و این کتاب نیز ظاهراً تألیف همان فقیه صائین الدین مذکور باید باشد ،

۲ - متوفی در سنه ۶۰۲ ، رجوع شود بشمره ۲۷۷ از تراجم کتاب حاضر ،

۳ - متوفی در سنه ۶۰۴ ، رجوع شود بشمره ۲۵۷ ، ۴ - متوفی در سنه ۶۰۳ ، رجوع شود بشمره ۱۶۲ ،

والشیخ روزبهان ابا محمد بن ابی نصر البقلی^۱ والشیخ ابا الحسن کردویه^۲ و مولانا شهاب الدین محمدا العمری^۳ والشیخ جمال الدین القسوی صاحبوا^۴ (ورق ۷۳) فی طریق یمشون [فیه] فرأوا میتاً علی الطریق فسألوا عن شأنه فقالوا هیر غریب فقال المشایخ تعالوا نجهزه و ندفنه حسبة فقال الشیخ شمس الدین عمر علی کفنه وقال الشیخ ابو الحسن^۵ علی حضره وقال الشیخ شهاب الدین علی غسله وقال الشیخ روزبهان علی ان انادی الناس لصلونه وقال الشیخ زین الدین مظفر علی ان احمله حتی ندفنه وقال الفقیه ارشد الدین علی ان اصلى علیه والتمنه وبقی الشیخ جمال الدین ولم یتم شیئاً ، ففعل کل منہم ما وعد فلما فرغوا عن دفن المیت قال الشیخ شمس الدین عمر وکان اعلاهم قد کشف الله علی فی هذه المعاملة فیکم اموراً اما انت یا فقیه فسیصیر امارة الناس و خطا بآبئهم الیک بصاوتک علیه و تلقینک له ، و اما انت یا روزبهان فسیجعل الله لک صیتاً یبایع الآفاق بندائک علیه ، و اما انت یا شهاب الدین فسیرزقک الله اولاداً طاهرین مطهرین بتبرک بهم الناس ، و اما انت یا مظفر فیرفع الله مترلتک و منزلة اولادک الی یوم القيامة ، (ورق ۷۴ ب) و اما انت یا ابا الحسن^۶ فیدجعل الله مزارک مرجعاً للصلحین ، و اما

۱ - تصحیح فیاسی قطعی ، ق : الشیخ روزبهان ابی محمد بن ابانصر (کذا) البقلی ، ب : الشیخ روزبهان ابانصر البقلی ، م : الشیخ روزبهان البقلی ، - مقصود شیخ روزبهان بقلی کبیر متوفی در سنه ۶۰۶ است ، رجوع شود بنمره ۱۷۱ ، ۲ - م : اباالحسین (غلط) ، ب کلمات «والشیخ ابا الحسن کردویه» را ندارد ، - مقصود شیخ ابو الحسن کردویه سابق الذکر (نمره ۹۱) متوفی در سنه ۶۰۶ است ، ۳ - در شیرازنامه و کتاب حاضر شرح احوال ابن شعیب یعنی شهاب الدین محمد العمری مذکور نیست و با فحص بلیغ در هیچ مأخذ دیگری نیز هیچگونه اطلاعی راجع بشخصی با این نام و نشان نتوانسیم بنست بیاوریم ، ۴ - کذا فی النسخ التلاب ، و اقرب بقیاس «اصطحبوا» یا «تصاحبوا» است جه صاحب از باب مفاعله متعدی بنفس است و بدون مفعول به استعمال نمیشود ، ۵ - م : اباالحسین (غلط) ، رجوع شود بحاشیه ۲ ، ۶ - م : اباالحسین (غلط) ، رجوع شود بحاشیه ۲ ،

انت يا جمال الدين فقد تخلفت عن الموافقة و ما رغبت فيه فما يرغب احد في
زيارتك الا نادراً ، فكان كما قال الشيخ رحمه الله عليهم .

۹۷ - الشيخ ابو عبدالله المشتم - بيا بویی^۱

يقال انه الذي قال امسيت كريدًا واصبحت عربيًا^۲ وقصته ان بعض الأكراد
اتى بعض المدارس فرأى الطلبة يتذاكرون العلم و يتدارسون فسألهم عن شئ
فضحكوا منه^۳ فقال انى اريدان اتعلم شيئًا مما انتم فيه فقالوا ان اردت ان تصير
عالمًا فعد بسبب الى سماء بيتك اللبنة [واشدد رجلك به وثيقًا]^۴ وقل ما استطعت
كزبرة عصفرة^۵ فإنه سيفتح عليك ابواب العلم ارادوا بذلك الاستهزاء والاستهزاء

۱ - جنين است اين كلمه در م (يعنى «بایویی» بیا، موحدہ والفاء وباز باء موحدہ وراو ودویا» مثاة
تحتانیہ) ، ب ق نیز بهمین ضبط است ولی حرف ما قبل آخر بدون نقطه است ، در ترجمه کتاب
حاضر بفارسی ص ۷۶ حرف ما قبل آخر همزه است، ودر نفعات ص ۳۶۲ - ۳۶۳ که شرح احوال
صاحب ترجمه در آنجا نیز مذکور است این کلمه «بایونی» یا نون قبل از یاء اخیر مرقوم است ،
واین شرح حال عینا با کتاب حاضر مطابق است جز اینکه تاریخ وفات صاحب ترجمه را در آنجا
ندارد ، ۲ - در خصوص قائل این عبارت بسیار مشهور و صاحب

این قصه احوال مختلفه دیگر نیز روایت شده ، و تفصیل آن در حواشی آخر کتاب ان شاء الله تعالی
مذکور خواهد شد ، ۳ - م ، علیه ، ۴ - جمله بین دو قلاب از روی فقره معادله
این عبارت در نفعات ص ۳۶۳ : «اگر میخواهی که دانشمند شوی امشب ریسمانی از سقف خانه
خود بیاویز و پای خود را محکم آنجا ببند و چندانکه نوانی بگویی کزبرة عصفرة» علاوه
شد که برای تکمیل معنی وجود آن لازم است ، و از عبارت بعد در متن : «فذهب الرجل وشد
فی رجلیه حبلا واحکمہ فی سقف البیت» نیز واضح میشود که جمله مزبوره در اصل منقول عنه مؤلف
بوده و بعدها از قلم افتاده ، ۵ - کزبرة بضم کاف و سکون زاء معجمه و ضم باء موحدہ و فتح
راء مهمله و در آخر تاء تأنیت بمعنی کشنیز است که از بقول معروف خوردنی است ، و عصفرة بضم
عین مهمله و سکون صاد مهمله و ضم فاء و در آخر راء مهمله گیاهی است که آنرا بفارسی کافشه
و کازیره و کاجیره و گل رنگ باضافه گل برنگ گویند و با گل آن جامه رنگ کنند و بجای زعفران
نیز در طعام بکار برتد و تخم آنرا به عربی قرطم و بفرائسه کرتم Carthame و گل آنرا احریض
گویند و آن گیاه در ایران و در باغهای اطراف طهران فراوان است ، - عصفرة در عربی بدون تاء
تأنیت در آخر است ولی در حکایت متن محض موازنه با کزبرة تائی بر آن افزوده اند ،

به فذهب الرجل وشد في رجله حبلاً قد أحكمه في سقف البيت فجعل يقول بحسن
النية وصدق اليقين ما لقنوه تهكماً به فلم ينزل جميع ليلته ساهراً يقظان يكررها^١
عن وفور رغبة وكمال عزيمة الى وقت السحر ففتح الله على قلبه باب العلم المذنب
الالهى (ورق ٧٥) وشرح صدره بأنوار القدس فصار عالماً ولياً فاصبح محدثاً
بنعمة الله تعالى يجيب عن كل غامض ويغلب كل معارض فكانت قضيته آية بيّنة
اظهرها الله تعالى تنبيهاً للناس و ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، حانت وفاته في
سنة اربع وسبعين و ثلاثمائة رحمة الله عليهم .

١ - م : يكررها ، ٢ - كذا في النسخ اعنى «حانت» بالحاء المهملة من حان يحين اى قُرْب ،

النوبة الرابعة

لمقبرة أم كلثوم وشيروه وما يَحْتَدِيهَا

٩٨ - السيدة أم كلثوم بنت السيد اسحق الكوكبي

وهو ابن محمد^٢ بن زيد بن الحسن بن علي المرتضى رضوان الله عليهم دخلت
شيرا بعد قتل اعمامها وقصد بنو العباس لاستئصالهم فاقامت بها متنكرة واشتغلت

١ - شرح احوال ابن ام كلثوم در شيرازنامه ص ١٥١-١٥٢ نیز مسطور است ، لكن در عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب كه از كتب معتبرة انساب است در ضمن تعداد اولاد اسحق كوكبي ص ٢٣ دختری بنام ام كلثوم برای او ذکر نکرده است ، ولی چون در كتب انساب غالباً اسامی دختران را (مگر مشاهیر ایشان را) مرسوم نبوده ذکر نمایند لهذا از عدم ذکر این ام كلثوم در ضمن اولاد اسحق كوكبي بهیچوجه نمیتوان استنباط نمود که او دختری باین اسم نداشته است ،
٢ - چنین است در هر سه نسخه ق ب م ، و همچنین است نیز در ترجمه فارسی کتاب حاضر بقلم پسر مؤلف عیسی بن جندب ، ولی این فقره یعنی اینکه اسحق كوكبي پسر محمد بن زيد بن حسن بن علي بن ابي طالب بوده طاهرا بل قطعاً سهو واضح است چه اسحق كوكبي بتصريح عمدة الطالب پسر حسن بن زيد بن حسن بن علي بن ابي طالب است و زيد مذکور اصلاً پسری محمد نام نداشته سهل است بغیر حسن مزبور مطلقاً اولاد ذکور دیگری از زيد باقی نمانده بوده و نسل زيد منحصر از همین حسن منشعب شده بوده است (عمدة الطالب ص ٤٨) ، و چون کنیه این حسن پدر اسحق كوكبي ابو محمد بوده است لهذا احتمال بسیار هوی می رود که اصل عبارت متن چنین بوده : « وهو ابن [ابي] محمد [الحسن] بن زيد بن الحسن بن علي المرتضى » و سپس در نتیجه سهو نسخ دو کلمه « ابي » و « الحسن » از قلم افتاده است ، - و این اسحق كوكبي چون اعور بوده و نقطه سفیدی مانند ستاره در چشم داشته لهذا به « كوكبي » مشهور شده بوده است ، و وی معاصر هرون الرشید و از اعوان و جواسیس خلیفه مزبور بوده برضد بنی اعمام خود از آل ابي طالب و جماعت کثیری از علویان بسعایت و تمامی او نزد هرون الرشید بقتل رسیده اند و بالأخره خود او نیز مورد سخط رشید واقع شده در حبس او افتاد و در همان حبس هلاک شد (عمدة الطالب ص ٤٩) ،

بعبادة الله تعالى وقيل لما اطلعوا على حالها فصد [ها] بعض اعدائهم من دمشق فأرادوا اخذها فهربت منهم فسقطت في بئر هناك وتوفيت، ولم اطلع على تاريخ وفاتها، وفي جوارها من السادات والأقبياء من لا يُحصون، وقيل ان الشيخ احمد ابن الحسين كان يحفظها ويخدمها ويفخر بمجاورتها^۱ رحمة الله عليهم.

۹۹ - الشيخ احمد بن الحسين يكنى ابا بكر الزاهد

(ورق ۷۵ ب) احد عباد شيراز يذکر عنه آیات کثیرة وجرى بينه وبين الشيخ الكبير ابي عبدالله^۲ ابحاث في الورع وروى ان الشيخ الكبير رأى يوماً غصناً من الكرم على طريقه فتملكه وغرسه وكان يسقيه من فضل وحنوئه حتى اثمر ثم بعث الى الشيخ احمد بقطف عنب من ذلك فلم يأكله احمد وقال كيف آكله ولا ادرى من اين اصل ذلك الكرم، وكان قوته من نسج كان يعمل بيديه^۳ ويعلم موضع كل وصل من السدى واللحمة بعلامة حمراء ليظهر على المشتري عيبه، وحضر يوماً عند قاض لاداء شهادة تعملها وقدلف على عمامته خيوطاً فأراد القاضي ان يمتحنه فقال ما هذا الذي وضعت على رأسك فرفع الشيخ عمامته ونظر اليها وقال عمامة

۱ - يعنى صاحب ترجمه نمره ۹۹ كه چنانكه بلافاصله بعد مذکور خواهد شد در سنه ۳۶۷ وفات یافته است، ولى چون اسحق كو كبی پدر این امّ كلثوم چنانكه در صفحه گذشته مذکور شد معاصر هرون الرشيد (۱۷۰-۱۹۳) بوده و در حبس او هلاك شده پس عاده بسیار مستبعد بلکه محال بنظر میآید كه دختر او امّ كلثوم معاصر با كسى بوده كه در سنه ۳۶۷ وفات یافته، و همچنین بسیار مستبعد است بعين همین دليل آنچه در شيرازنامه گفته كه این امّ كلثوم در عهد سلطنت عمادالدوله ديلمى (۳۲۰-۳۳۸) بشيراز آمده بود است. ۲ - بمجاورتها باجيم از روى ترجمه فارسى این كتاب ص ۷۷ تصحيح شد، ولى این كلمه در هر سه نسخه عربى «بمجاورتها» با جاه مهمله مسطور است، ۳ - «ابى عبدالله» فقط در م است. ۴ - وباین مناسبت است بدون شك كه در شيرازنامه ص ۱۰۴ او را «الشيخ الزاهد... احمد بن الحسين النجاج» عنوان نموده است.

لقت عليها خيوط ثم تغافل عنه القاضي زماناً ثم أقبل عليه وقال ما هذا الذي على رأسك فرفع الشيخ عمامته مرة أخرى فقال مثل ذلك فردد القاضي مراراً وفي كل مرة يرفع الشيخ عمامته ثم يجيبه فاعتذر إليه القاضي ، ومن كلماته العالية من استولى على الكحل اخذ عن الكحل ومن هم بالكحل قطع عن الكحل ، وكان يسكن في زاوية لها جذوع دقيقة منكسرة فكلمها انشق (ورق ۷۶) جذع منها وضع تحتها قصبه فيسدها ببركة يده ولما حان وفاته وصي ان يخرج الناس كلهم قبل جنازته فلما توفي واخرجت الجنازة بعدهم انهدم البيت فعملوا امراده ثم عمروها والآن [هي] عامرة بالصالحين يجتمع فيها اهل التلاوة والذكر والصلوة ، توفي في سنة سبع وستين وثلثمائة^۱ ومزاره مشهور رحمة الله عليهم .

۱۰۰ - الشيخ حسين بن احمد بن حسين

ولده الزاهد العابد اطيب الناس بكاء واحسنهم وجداً اذا تواجد ابكى العيون واذا صاح ملاً القلوب ذوقاً قال الديلمي ما رأيت احداً صاح من الوجد في مجلس الشيخ الكبير فرضيه غيره وكان له كل يوم الف ركعة ورداً يصليها دفن في جوار والده رحمة الله عليهم .

۱۰۱ - الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن سعد^۲ الابلیدی

كان من زهاد عصره وعباد زمانه قد اخذ من علوم الظاهر بنصيب وافر

۱ - چنین است در ق م ، ب ، سبع وسبعین و الثماتة ، شیرازنامه ص ۱۰۴ : اربعین و نثماتة ،

در ترجمه فارسی این کتاب ص ۷۷ : سال ششصد [= سیصد] و شصت و سوّم از هجرت ،

۲ - چنین است در ب ق ، م کلمات : بن محمد بن سعد را ندارد ، شیرازنامه ص ۱۱۵ : سعید (بجای سعد) ،

ثم اشتغل بالعبادة والخلوة وفتح الله عليه الأبواب توفي في سنة سبع وستين وخمسمائة
و دفن بجوار الشيخ احمد بن الحسين^۱ رحمة الله عليهم .

۱۰۲ - الشيخ ابو سعيد الساجي

(ورق ۷۶ ب) كان من اكبر اصحاب الشيخ ابي الحسن كردويه قال الفقيه
كان عالماً عابداً ربانياً محققاً صاحب كشف و اشارة وحسن خلق و علم و تواضع
و ذوق رافقته ثلاثين سنة يدعو الناس الى الله تعالى بالمساهلة والمرحمة^۲ ولا يظهر
احواله لأحد ما رأيت في العالم مثله ، ولما دنا^۳ وفاة الشيخ ابي الحسن دعاه ووصاه
و قال تزوج بزوجتي بعد موتي فقبل وصيته ولما انقضت^۴ عدتها نكحها و كان له
زوجة اخرى وله اولاد منها فرأى الشيخ في منامه و قال لا تخف فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الرزق اشد طلباً للمرء من اجله وفتح الله عليهم ابواب الرزق
والبركة ، توفي في ذى الحجة سنة اربع وثلاثين وستمائة و دفن خلف مشهد
ام كلثوم رحمة الله عليهم .

۱۰۳ - مولانا جمال الدين حسين^۵ بن ابي بكر البوشكاني^۶

العالم الزاهد اعرض عن الدنيا و اقبل على المولى فحج بيت الله الحرام
و لقي المشايخ العظام و نال من بركات علماء مصر و الشام ما لم يضبطه الأقلام

۱ - يعني صاحب ترجمة نمره ۹۹ ، ۲ - چنین است در ب ، م ، والمواساة ، ق این کلمه را ندارد ،

۳ - کذا فی التسخ الثلاث بالتذکیر ، ۴ - کذا فی التسخ الثلاث بالتذکیر ،

۵ - کذا فی ب ق ، م ، حسن ، ۶ - بوشکان وبشکان نام قرای متعدده است در بلوکات

مختلفه فارس ، بوشکان از قرای بلوک کازرون است ، وبشکان از قرای بلوک دشتی و نیز از قرای

بلوک بیضا است (فارسنامه ناصری ، رجوع شود بفهرست آخر آن) و معلوم نیست صاحب ترجمه

بکدام يك از آنها منسوب است ،

و سكن في جوار الشيخ احمد^۱ (ورق ۷۷) وكان سبب ذلك انه جاء يوماً لزيارة الشيخ احمد فلما وقف حذاء قبره قال يا عجباً ان الشيخ يقول لي كن عندنا ولا تفارق عنا فأقام هناك الى ان توفي في شوال سنة خمس وخمسين و سبعمائة و دفن قبالة بابه رحمة الله عليهم .

۱۰۴ - الست عزيزة بنت القاضي شمس الدين محمد بن ابي بكر^۲

كانت صالحة قوامة تعلم اولاد المسلمين حسبة لها اثار في الله واصطبار لله قيل يرى على قبرها النور في الليالي ومرقدتها قبالة باب الشيخ احمد^۳ رحمة الله عليهم

۱۰۵ - الفقيه نجم الدين محمود^۴

كان معلماً للقرآن نساخاً للمصاحف رؤفاً بالخلق يقال انه كتب قريب الف مصحف جامع^۵ وغير جامع وهي في ايدي الناس [وكان] يؤم مسجداً في

۱ - يعني صاحب ترجمة نمره ۹۹ - از اينجا تا آخر اين ترجمه حال بطبق م است ، و در ب ق

ترتيب عبارات قدری مقدم و مؤخر نوشته شده است ولي زيادت و نقصانی ندارد ،

۲ - کذا في م ، ق ب ، ولا تفارق متا ، - صواب « لا تفارقنا » است چه فارق مفارقة متعدی

بنفس است و گویا اينجا بتوهم معنی « لا تبعده عنا » است ، ۳ - کلمات « بن ابي بكر » را

در م ندارد و فقط در ق ب و ترجمه فارسی کتاب حاضر ص ۷۹ موجود است ،

۴ - يعني صاحب ترجمة نمره ۹۹ ، ۵ - اين فقيه نجم الدين محمود غير فقيه نجم الدين محمود

پدر قوام الدين عبدالله استاد مشهور حافظ است که سابق در ضمن شرح حال اين اخير (ص ۸۵

س ۱ حاشیه ۱) نام او مذکور شد و در همانجا نیز ما اشاره بتغایر اين دو شخص نمودیم و دليل آنرا

نیز ذکر کردیم ، رجوع بدانجا شود ، ۶ - مصحف معلوم است که بمعنی قرآن کریم است

ولي کلمه « جامع و غير جامع » را در صفت آن درست ندانستیم مقصود از آن چیست و در کتب

متداوله لغت نیز چیزی در اين باب نیافتیم ، فقط در لسان العرب در ماده ص ح ف گوید ،

« والمصحف والمصحف الجامع للمصحف المكتوبة بين الدقین کانه اصحيف قال الأزهري وإنما

بینه در صفحه بعد

محلته و يحرض على الخير والصلوة اخذ عنه القرآن خلائق و انا منهم، توفي في سنة بضع و خمسين و سبعمائة و دفن عند بقعة الشيخ احمد بن الحسين رحمة الله عليهم.

۱۰۶- الشيخ قوام الدين محمد بن الحسين المعروف بنعيم^۲

وهو اسم اخيه الأكبر كان من مشايخ الصوفية و علماء الدين قد سافر^۳ الحجاز و العراق (ورق ۷۷ ب) و غيرها و رأى المشايخ و الأساتذة و خدمهم في هذا الطريق وله خلوات ظاهرة^۴ و مصنفات نافعة في التصوف و الطب و غيرها منها كتاب صفحات الالواح لفتح الالواح و رأيت خوارق المعادات منه كثيرا

بقیه از صفحه قبل

سمى المصحف مصحفاً لأنه أُصِحِفَ أي جُعِلَ جامعاً للمصحف المكتوبة بين الدفتين، ودر کتاب سامی فی الأسامی در باب ثالث فی کتب الله المنزلة و ما یناسبها گوید: « الجامع و المصحف و الکراسة معروفات الجوامع و المصاحف و الکراريس ج »، و چنانکه ملاحظه میشود این مأخذ خبر هیچگونه توضیحی در خصوص مفهوم کلمه جامع نداده است و بهمان معرفت آن در عهد خود او اکتفا کرده است، ولی احتمال قوی میرود چنانکه از سیاق عبارت مذکور لسان العرب نیز ظاهراً برمیآید که مراد مؤلف کتاب حاضر از « مصحف جامع » قرآن متعارفی باشد یعنی قرآنی تام^۱ و کامل که در بین الدفتین يك مجلد موجود باشد، و مراد او از « مصحف خير جامع » بالنتیجه « سی پاره » خواهد بود یعنی قرآنی که آنرا در سی جزء علیحده مستقل تجزیه و تجلید کنند و معمولاً در مجالس فاتحه و ختم اموات بهر يك از واردین مجلس یکی از آن اجزاء را توزیع نمایند برای آنکه آن شخص تازه وارد آنرا برای ترویج روح میت قرائت نماید، و این نوع قرآن را بهمن مناسبت تجزیه آن بسی جزء مستقل چنانکه گفتیم « سی پاره » گویند (رجوع شود بفرهنگ جراح هدایت در تحت همین عنوان)، و در عربی این نوع قرآن را رُبْعَه گویند بفتح راه مهمله و سکون باء و وحده، و رُبْعَه در اصل بمعنی صندوق مرثعی است که چیزی در آن ذخیره نهند و چون این نوع قرآن را همیشه در صندوق محفوظ میدارند لهذا خود آنرا نیز از باب تسمیه حال با اسم محل رُبْعَه گفته اند (رجوع شود بتاج العروس و قاموس دزی و فهرست مصاحف کتابخانه ملی مصر)، و اکنون در ایران برای تسریع عمل و تسهیل کار خوانندگان در مجالس ختم قرآن را اغاب بشصت یا بصد و بیست قسمت مستقل تقسیم و تجلید می نمایند و معذک آنرا استصحاباً للاسم السابق « سی پاره » مینامند، ۱- یعنی صاحب ترجمه نمره ۹۹، ۲- چنین است در ق، م، و بالتعمیم، ۳- رجوع شود بص ۵۰ حاشیه ۷، ۴- چنین است در هر سه نسخه باطاه مهمله (۵).

توفى في سنة . . . وسبعمائة^۱ ودفن بأخر المقبرة عند السور، ومما كتب لى بخطه

إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا فُطِنًا^۲ طَلَّقُوا الدُّنْيَا وَخَافُوا الْفِتْنَا

نَظَرُوا فِيهَا فَلَمَّا عَلِمُوا أَنَّهَا لَيْسَتْ لِحَيِّ وَطَنًا

جَمَلُوهَا لُجَّةً وَأَتَّخَذُوا صَالِحَ الْأَعْمَالِ فِيهَا سُنَنًا

رحمة الله عليهم .

۱۰۷ - الشيخ حسن الديلمي الفسوي

كان مصاحباً للشيخ روزبهان البقلى^۳ والشيخ زين الدين مظفر العمرى^۴

حين قدما شيراز فسكن بها معهما وكان له قدم في التصوف ومعرفة باشارات^۵

القوم يأتيه الصالحاء والعباد في زاويته المباركة ويستأنسون بصحبته المتبركة .

۱۰۸ - الشيخ ابوبكر بن حسن

كان من رجال الله الصالحين يقرأ كتاب الله و يُقرئ ويؤم المسلمين في

مسجده^۶ و يحضر مجالس العلماء والمشايخ و اذا رجع كان له دار^۷ يجتمع فيها اهل

۱ - جای آحاد وعشرات در ق ب سفید است ، م : فی سنة فلان وسبعمائة ، ۲ - فُطِنَ بضمّتين

جمع فُطِنَ است ، بروزن کتیب بمعنی داننا وزیرک و تبر خاطر (تاج المروس ومصباح) ،

۳ - یعنی صاحب ترجمه نمره ۱۷۱ ، ۴ - یعنی صاحب ترجمه نمره ۱۶۲ ، در م بجای

العمری ، القرشی ، ۵ - تصحیح قیاسی مظنون ، ب ق ، باشاره ، م : باحوال ،

۶ - کذا فی ب ق ، م : ابومجید ، - این شخص بقریئه عبارت مؤلف در آخر ترجمه « و دفن

عند ابيه » با علم بعاتد مؤلف که غالباً این نوع تعبیر را در مورد تراجم ابناء بلافاصله بعد از تراجم

آباء می نماید بدون شبهه پسر صاحب ترجمه قبل است ، ۷ - ق ب ، فی مسجد ،

۸ - کذا فی م ، ب ، ناد ، ق : مجلس ما (کذا) ،